فراس عزيز ديب

بين الانتظار والخذلان.. من لبنان إلى فلسطين هل من استنساخ غير مكتوب لـ«أوسلو»!

[illegible]

الجيش اللبناني أوقف سوريين بتهم ترويج «الكبتاغون» وتجارة الأسلحة

عائلة طفل استُهدف باعتداء عنصري في تركيا تتعرض لضغوط من ذوي المعتدي

أخذت قضية الطفل السوري يزن الياسين الذي تعرض لاعتداء بالشاي الساخن في مدينة بورصة التركية من عضو في حزب الشعب الجمهوري المعارض منحى جديداً بعد مطالبة عائلة المعتدي عائلة الضحية بتغيير دعواهم، على حين نفذ الجيش اللبناني ومديرية المخابرات عملية أمنية في مناطق البقاع الشمالي أسفرت عن توقيف عدد من مطلوبين من بينهم سوريون يعملون في ترويج مادة الكبتاغون المخدرة وتجارة الأسلحة.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن ناشط حقوقي أن عائلة المعتدي على الطفل الياسين (مصطفى. أ) عضو الحزب الجمهوري المعارض والرئيس السابق لجمعية المعوقين في منطقة أورهان غازي، سعت إلى مطالبة والد الطفل يزن بإسقاط الشكوى وتغيير إفادته في مركز الشرطة، وأمام الإعلام.

وأضاف الناشط في منشور على «فيسبوك» إن زملاء المعتدي وأقاربه طلبوا أيضاً من العائلة السورية تصوير الطفل في مقطع فيديو ينفي فيه حقيقة ما جرى، ويؤكد أن كوب الشاي الذي انسكب على جسده وتسبب له بحروق كان على إحدى الطاولات وانسكب عن غير قصد.

وأشار إلى أن العائلة السورية اللاجئة باتت تشعر بالقلق والخوف والتوتر وذلك خشية قيام أقرباء وزملاء الجاني بالتعرض لهم أو الاعتداء عليهم، الأمر الذي استدعى المنظمات الحقوقية والهيئات الإنسانية للتعهد بتأمين منزل بديل ونقل العائلة من المنطقة التي تعيش فيها إلى حي آخر في مركز مدينة بورصة.

والأسبوع الماضي، تعرّض الطفل يزن للاعتداء بالضرب والحرق من أتباع المرشّح الرئاسي كمال كيليتشدار اوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض، وذلك عبر إلقاء الشاي الساخن على جسده داخل خيمة انتخابية للحزب.

من جهة ثانية، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أمس أن مديرية المخابرات نفذت حملة دهم لعدة مخيمات ومنازل في مشاريع القاع أسفرت عن توقيف مطلوبين اثنين من الجنسية السورية وهما (خ. ن) و(ا. ن) يعملان في ترويج وتهريب الكبتاغون وقد ضبط معهما كميات كبيرة من حشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون.

وأشارت إلى أنه تم أيضاً توقيف (ع. ق) سوري الجنسية أحد أفراد عصابة سرقة سيارات ونشل بقوة السلاح والتي أطلقت النار على عناصر مديرية المخابرات قبل شهرين في بريتال.

ووفق الوكالة، تم أيضاً توقيف السوري (ف. ج) المطلوب بمذكرات توقيف بتجارة الأسلحة والممنوعات وضبط في حوزته عدد من الأسلحة الفردية وكمية من الذخيرة.

وفي جرود الهرمل، قام الجيش اللبناني بالتعاون مع المديرية وأثناء كمين محكم بتوقيف كل من اللبنانيين (م. ه) متزعم عصابة تهريب و(ع. ر) أثناء قيامهما بتهريب سوريين عبر معابر جبلية في الجرود.

إلى ذلك نفذ الجيش ومديرية المخابرات في محلة السوح في جرود الهرمل حملة دهم تهدف إلى ملاحقة أفراد عصابة سرقة ونشل وتهريب مخدرات تتنقل بين الأراضي السورية واللبنانية قامت الأسبوع الماضي بخطف مواطن يقود سيارة بيك آب في محلة العين في البقاع الشمالي.

وكذلك قام عناصر الجيش ومديرية المخابرات حسب الوكالة بإقفال ٣ معابر لتهريب السيارات المسروقة والأشخاص في كل من محلة فيسان ووادي التركمان وزغرين في جرود الهرمل.

وكالات

سكان رأس العين المحتلة يموتون ببطء بسبب نقص الخدمات

«فصائل أنقرة» تمتهن الاعتقال لتحصيل فدى مالية والاستيلاء على العقارات

عناصر من ميليشيات «السلطان مراد» الموالية لقوات الاحتلال التركي (عن الانترنت)

في الوقت الذي يعاني فيه سكان مدينة رأس العين المحتلة شمال غرب الحسكة من نقص حاد في الخدمات الأساسية وإهمال التعليم واحتكار الشركة التركية للكهرباء، أقدمت فصائل موالية للاحتلال التركي في المناطق التي تنتشر فيها شمال غرب البلاد، على اعتقال مواطن بهدف الضغط عليه للكف عن مطالبته بعقارات استولت عليها تلك الفصائل، على حين أفرجت الأخيرة عن عدد المواطنين، لقاء فدى مالية وصلت إحداها إلى ٥ آلاف دولار.

وحسب ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، أقدم مسلحو دورية تابعة للاستخبارات التركية برفقة ميليشيات «السلطان مراد» على اعتقال مواطن من أهالي ناحية بلبل بريف مدينة عفرين المحتلة شمال غرب حلب، بتهمة التعامل مع ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية السابقة، وذلك بغية الضغط عليه للكف عن المطالبة بمنازل ومحال استولت عليها الميليشيات في عفرين.

على صعيد متصل، أقدمت ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة لفصائل الاحتلال خلال الأيام القليلة الفائتة، على إطلاق سراح مواطن من أهالي قرنة التابعة لناحية بلبل، لقاء فدية مالية قدرها ٥ آلاف دولار أميركي، وفق المصادر التي ذكرت أن [illegible]

وكالات

حملة لإيقاف ما تسمى «بطاقة وافد» التي تفرضها «قسد»

«ذيبان» تواصل احتجاجاتها ضد تردي الأوضاع الاقتصادية

[illegible]

الجيش يعزز في البادية ويرد على خروقات الإرهابيين في «خفض التصعيد»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس برمايات من مدفعيته الثقيلة مواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي رداً على خروقات التنظيم المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، في حين عززت وحدات الجيش من وجودها في بادية تدمر لمواصلة عمليات تمشيط قطاعات البادية من تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بقطاع ريف حماة الشمالي من منطقة «خفض التصعيد» دكت صباح أمس بالمدفعية الثقيلة مواقع الإرهابيين في محيط قرية المشيك بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت الوحدات العسكرية العاملة في ريف إدلب، بقصف مدفعي مواقع للإرهابيين في محيط مجدليا بريف إدلب الجنوبي، وفي معارة النعسان بالريف الشمالي الشرقي.

وأوضح المصدر أن استهداف الجيش للإرهابيين جاء بعدما اعتدت مجموعات مسلحة مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، فجر أمس بقذائف صاروخية، على نقاط عسكرية في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد».

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن اشتباكات عنيفة دارت بين وحدات الجيش العربي السوري و«الفتح المبين» على محور مدينة تادف بريف حلب الشرقي، ما أدى إلى إصابة طفل بجروح، على حين تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن صد فصائل مما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي محاولة تسلل لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» وإيقاع عدد من مسلحي الميليشيات بين قتيل وجريح على محور كفر كلبين جنوب مدينة إعزاز.

في البادية الشرقية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دفع أمس بتعزيزات من عديده وعتاده إلى بادية تدمر بريف حمص الشرقي، مبيناً أن عمليات الجيش البرية في تمشيط قطاعات البادية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي مستمرة، في حين ساد الهدوء الحذر مختلف القطاعات حتى ساعة إعداد هذه التقرير مساء أمس.

في الأثناء، أعلنت مصادر أمنية من الإدارة التركية «تحييد» متزعم في ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قسد» شمال سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن المصادر أن الاستخبارات التركية تمكنت من تحييد ما يسمى «المسؤول العام لولاية الهول» في «وحدات حماية الشعب».

في المقابل، أكدت «قسد» أن ادعاءات وزارة دفاع الاحتلال التركي حول مقتل ٥ من مسلحي الميليشيات عار من الصحة، وذلك في تغريدة نشرها المركز الإعلامي التابع لـ«قسد» على حسابه في «تويتر».

وقال المركز في تغريدته حسب وكالة «هاوار» الكردية: «ادعت وزارة دفاع الاحتلال التركي خلال بيان، أنها تسببت باستشهاد ٥ من مقاتلينا في ١٣ أيار في منطقة سري كانيه- كري سبي. هذه الادعاءات عارية عن الصحة».

قوات للجيش العربي السوري في البادية (عن الانترنت)

تقديرات بأن لا إمكانية لواشنطن تنفيذ تهديداتها للدول المطبعة في ظل التطورات العالمية

الاجتماعات التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تبدأ اليوم

على الإدارة الأميركية أن توازن بين ضغط الكونغرس لتشديد العقوبات على الدول التي تطبع مع سورية وبين مصالح الولايات المتحدة في الخارج (عن الانترنت)

تنطلق اليوم في مدينة جدة الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية حيث تبدأ اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار الخبراء.

وتشارك سورية في الاجتماعات التحضيرية للقمة بوفد رسمي وإعلامي كبير، وصلت أول طلائعه أمس وحط وزير الاقتصاد محمد سامر خليل على رأس وفد رسمي اقتصادي وإعلامي.

في غضون ذلك اعتبر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي أن قرار مجلس جامعة الدول العربية بعودة مشاركة الوفود السورية في المشاركة باجتماعات الجامعة العربية ليس اشتراطات ولا يتحدث أحد عن شروط للعودة ولكن يمكن القول إنها تفاهمات مرغوب أن تكون مقبولة من جميع الأطراف لتكون العودة بمثابة شكل من أشكال التهدئة للوضع في سورية.

وأوضح في حديث لقناة «فرانس٢٤»، أن الموضوعات التي تم طرحها في إعلان عمان الذي صدر قبل أيام والذي تحدث عن موضوعات مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات وعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في سورية وتقوية الأوضاع السياسية، مشيراً إلى أن مثل هذه الموضوعات وغيرها تؤثر على دول الجوار وغيرها لأنه في نهاية الأمر الوضع في سورية، يؤثر على المنطقة ككل والأمن والاستقرار في الوطن العربي.

وأشار إلى أن الأمل لدى جامعة الدول العربية أن تسمح عودة سورية للجامعة العربية بلعب الطرف العربي دوراً أكبر في محاولة تسوية الوضع في سورية في ظل تشابكاته الكثيرة المرهقة للسوريين ولكن يحتاج الأمر إلى صبر وطول بال.

والأحد الماضي، أصدرت جامعة الدول العربية قراراً يتضمن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية باجتماعات مجلس الجامعة وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من اليوم نفسه.

وجاءت تصريحات زكي تلك، عقب الكشف الخميس الماضي عن قيام مجموعة مشرعين أميركيين بتقديم «مشروع قانون» لمواجهات عمليات التقارب مع سورية، حيث يهدف المشروع لتعزيز قدرة واشنطن على فرض عقوبات في تحذير للدول الأخرى التي تطبع العلاقات مع سورية.

وبهذا الصدد، ذكر موقع «أثر برس» الإلكتروني أمس، أن كل التقديرات تؤكد أن الكونغرس الأميركي لا يمكنه تمرير هذا «القانون» أو التصديق عليه، نظراً إلى المتغيرات الإقليمية التي تشهدها المنطقة ورغبة الدول العربية بتنويع تحالفاتها الخارجية والحد من الهيمنة الأميركية عليها.

وفي هذا السياق أكدت أستاذة العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية ليلى نقولا، في مقال لها في موقع قناة «الميادين»، أنه «حتى لو استطاع مقدّمو هذا المشروع الحصول على أغلبية مؤيدة لتمريره في الكونغرس، فهذا لا يعني قدرة الكونغرس على فرضه على الإدارة الأميركية التي يجب عليها أن توازن بين الاعتبارات الشعبوية في الداخل، وبين مصالح الولايات المتحدة في الخارج».

وأضافت: «بالمبدأ، لا تختلف الإدارة الأميركية في خطابها المعلن حول التطبيع مع سورية عن مشروع القانون المقدم إلى الكونغرس، لكن موضوع تهديد الدول المطبّعة (الدول العربية وتركيا) بالعقوبات، لم يعد بإمكان الأميركيين إجراؤه، في ظل التطورات العالمية بعد الحرب الأوكرانية، ودخول الصين لاعباً أساسياً في المنطقة».

يشار إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، أعلن بعد يومين من عودة سورية إلى الجامعة العربية أن الإدارة الأميركية قررت تمديد تفعيل ما يسمى «قانون قيصر» الأميركي المفروض على سورية لمدة عام.

وكالات

مؤرخ روسي: عودة سورية إلى الجامعة العربية هزيمة لأميركا

أكد المؤرخ الروسي سيرغي ميدفيديف، أن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، تعني هزيمة الولايات المتحدة التي خسرت الرهان ضد سورية وعجزت عن إخضاع شعبها. وأوضح ميدفيديف، وفق وكالة «سانا»، أن عودة سورية إلى جامعة الدول العربية، انتصار لصمود الشعب السوري والحكمة العربية وأصدقاء سورية وخاصة روسيا التي وقفت إلى جانبها على الدوام.

وقال: «إن عودة سورية تعني هزيمة الولايات المتحدة التي خسرت مع حلفائها الغربيين الرهان ضد سورية وعجزت عن إخضاع الشعب السوري»، لافتاً إلى أن سورية من مؤسسي الجامعة العربية، وكانت على الدوام في طليعة البلدان المناضلة من أجل الحرية والاستقلال وضد قوى الظلام والإرهاب والضغوط الغربية.

نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس أندريه باكلانوف بدوره أعرب عن تأييد بلاده ودعمها للإجماع العربي بشأن عودة سورية إلى الجامعة العربية. وبيّن، أن البلدان العربية تحلّت بالشجاعة وتخطت الهفوات التي قادت إلى إبعاد سورية عن الصف العربي، مضيفاً: إن «القرار السوري بمحاربة الإرهاب الدولي أثبت صحته وواقعيته»، مؤكداً أن سورية كانت على حق في الدفاع عن نفسها ومحاربة الإرهاب المدعوم من الغرب الجماعي تحت شعارات مزيفة مختلفة.

بموازاة ذلك، أكد موقع «إيه بورتال ٢٤» في مقال، أن التطورات الأخيرة الجارية في منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما استئناف مشاركة سورية في اجتماعات الجامعة العربية، واستئناف العلاقات الإيرانية السعودية، تشير إلى أن المنطقة بدأت تتخلص من السيناريو الأميركي المعد لهذه المنطقة.

ولفت إلى أن المجتمع الدولي رحب بشكل عام بعودة سورية إلى الجامعة العربية، لأنها ستسهم في تعزيز التعاون الإقليمي، وتحسين الاقتصادات، وفي الوقت نفسه ستقوي صوت جامعة الدول العربية في المجتمع الدولي.

وكالات

قولاً واحداً

مازن جبور

القمة العربية.. قمة سورية

تشير معظم المؤشرات، إلى أن الرئيس بشار الأسد سيحضر القمة العربية المقررة في التاسع عشر من شهر أيار الجاري في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بعد انقطاع في العلاقات بين العرب ودمشق لاثنتي عشرة سنة، الأمر الذي يترك انطباعاً بأن بريق الحضور السوري سيخطف كل أضواء القمة، ما يجعل من هذه القمة بالإضافة لكونها القمة العربية وقمة جدة نسبة إلى المؤتمرين فيها – الرؤساء العرب– ومكان انعقادها، قمة سوريّة نسبة إلى الحاضر الأهم الأبرز فيها، سورية.

تتعاطى دمشق بإيجابية كبرى مع عودة العرب إليها، من منطلق أن دمشق لا تنظر إلى الوراء، بل تتطلع باستمرار إلى الأمام، وتبدي استعداداً كبيراً للانخراط بفعالية في كل ما من شأنه خدمة العمل العربي المشترك، وخدمة القضايا العربية المشتركة، وهي مبادئ تنسجم مع ميثاق الجامعة العربية ومع الأهداف التي أنشئت من أجلها، ومن ثم على العرب الذين ابتعدوا عن تلك المبادئ طوال السنوات الماضية، أن يتلقفوها مجدداً وأن يتعاطوا مع دمشق بروح الأخوة انطلاقاً من دورها المركزي التاريخي في خدمة القضايا العربية المركزية والعمل العربي المشترك، هذا الدور الذي تعلنه دمشق دائماً وكما أعلن الرئيس بشار الأسد في كلماته خلال القمم العربية السابقة للحرب على سورية، استعداد دمشق للقيام بدورها على أكمل وجه في خدمة العمل العربي المشترك، وأكد طوال سنوات الحرب تمسّك دمشق بموقفها العروبي الصريح والواضح، فإنه من المتوقع أن يجدد الرئيس الأسد التأكيد على ثبات دمشق على مواقفها وتمسكها بقيمها ومبادئها واستعدادها للعمل العربي المشترك.

إن تلقّف العرب لرسائل دمشق، لا ينتظر السوريون منه هز الرأس والسكوت، بل المضي قدماً في تحويل اندفاعة العرب لاستعادة العلاقة مع دمشق إلى سلوك عملي، ولذلك فإن أولى تلك الخطوات التي يأمل السوريون أن يلمسوها، هي في ورقة خاصة بسورية تخرج عن القمة، تؤكد على دعم وحدة وسيادة واستقلال سورية، وعلى خطوات ملموسة من العرب بما يدعم ذلك، على أن يبدأ العمل بموجب هذه الورقة على محورين أساسيين:

الأول: تمكين سورية اقتصادياً، ويكون ذلك من خلال إعادة تفعيل خط الغاز العربي وخط الكهرباء العربي، ودعم الليرة السورية للبدء باستعادة قيمتها، وتحقيق استقرار في سوق النقد السوري، والإعلان عن مشاريع إعادة إعمار، خاصة كمرحلة أولى بإعادة اللاجئين السوريين.

الثاني: وضع خطة مجدولة زمنياً لدعم بسط سيطرة المؤسسات الرسمية السورية على كامل الأرض السورية، وهذا يقتضي وقف دعم التنظيمات المسلحة التي عملت طوال سنوات الحرب بالمال والسلاح العربي، والضغط العربي على القوى الكردية للتخلي عن أحلامها الانفصالية، وإعادة الانخراط في الدولة والمجتمع السوري، خصوصاً أن أنباء تم تناقلها عن عمل إماراتي على هذا الاتجاه، وأن متزعم «قوات سورية الديمقراطية – قسد» قد زار أبو ظبي لهذا الخصوص.

تمثل الخطوتان السابقتان، أساساً في العمل العربي المشترك الذي يجب أن يبدأه العرب نحو سورية من منطلقين، الأول: تصحيح للخطأ الذي وقع فيه العرب مع دمشق منذ العام ٢٠١١ وحتى الوقت الراهن، والثاني: من مبدأ الأخوة والمصلحة والالتزام بحل القضايا العربية المتأزمة، والتي يعد الملف السوري أهمها في المرحلة الراهنة.

بانتظار قمة جدة وما سيخرج عنها، يترقب السوريون الذين دافعوا عن بلدهم وقاوموا القتل والدمار والحصار والعقوبات، ينتظرون موقفاً عربياً ينهي معاناتهم الطويلة، ويزيد ألق حضور سورية لهذه القمة ألقاً.

مباحثات سورية - عراقية حول التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين

وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري خلال استقباله أمس سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندح (عن الانترنت)

[illegible]

وكالات

الاحتلال الأميركي متفائل بإعادة فتح معبر غير شرعي يستخدم لتهريب النفط المسروق

«الإدارة الذاتية»: قرار إغلاق «سيمالكا» غير صحيح واتخذ بشكل أحادي!

[illegible]

وكالات

السخط الشعبي على أشده

اعتقالات «النصرة» للمدنيين تتزايد في أرياف حلب وإدلب والاشتباكات تتسع وتشتد

حلب - خالد زنكلو

[illegible]